



في كل يوم قصص و غير

www.kissas.net

قصص العرب  
بجملات للأطفال

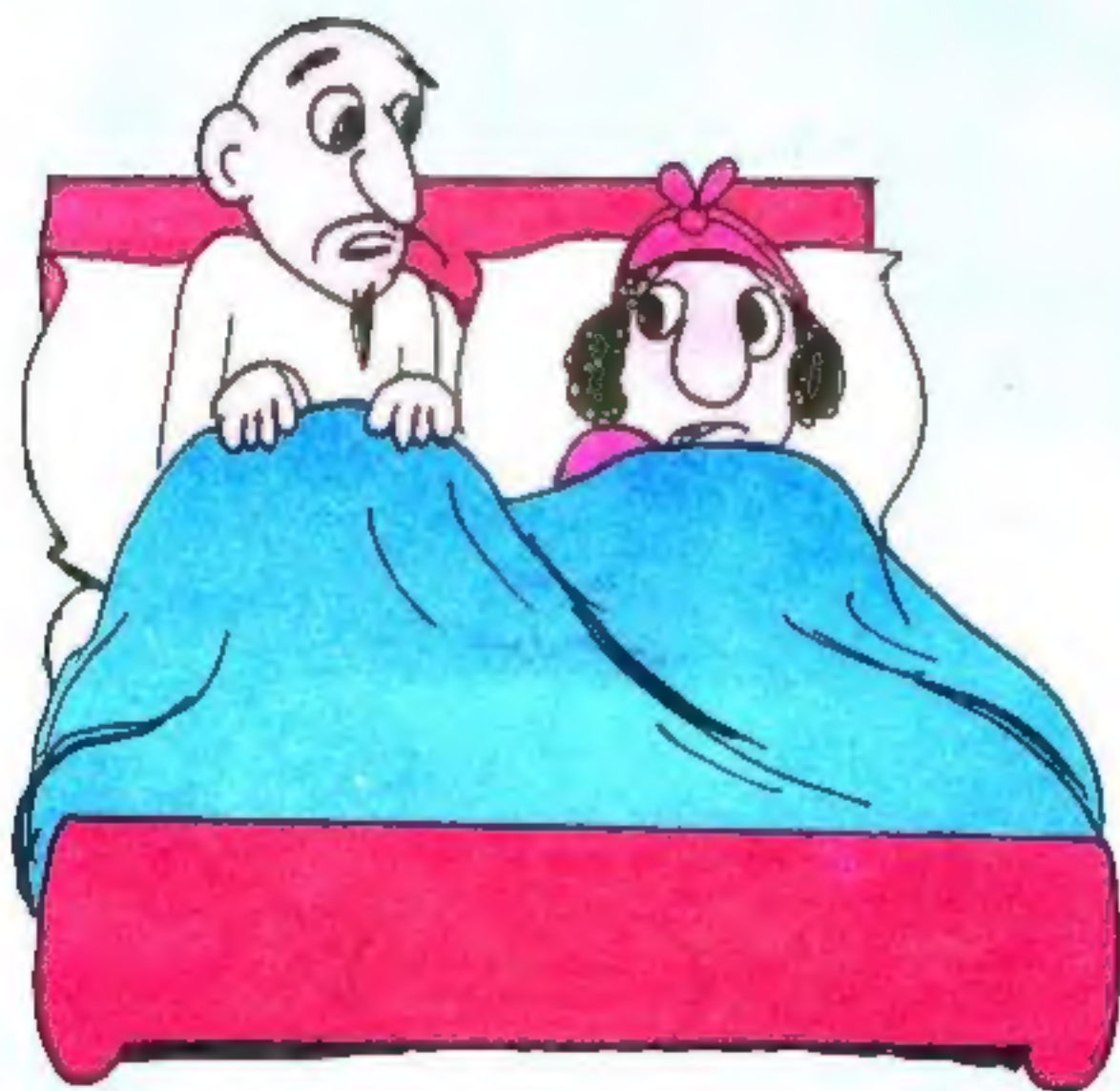
87

# لعاف جحا



الناشر  
للؤسسة العربية الحديثة  
للطباعة والنشر والتوزيع  
10000 - بيروت - لبنان  
الطبعة الأولى: ٢٠٠٥

فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الْبُرُودَةِ وَجُحًا فِي قِرَاشِهِ سَمِعَ  
أَصْوَاتًا غَرِيبَةً وَضَوْضَاءَ ، فِي الشَّارِعِ .







أَدْرَكَ جُحَا أَنَّ هُنَاكَ أَنَاثًا يَتَشَاوِرُونَ ، فَنَظَرَ  
مِنَ النَّافِذَةِ وَتَأَكَّدَ مِنْ ذَلِكَ .



فَقَالَ جُحَا لِرَوْجَتِهِ : سَأَخْرُجُ لِأَسْتَطْلِعَ الْأَمْرَ ،  
وَأَعْرِفَ الْحَقِيقَةَ وَأُحَاوِلَ فَضْرًا هَذِهِ الْمُشَاجَرَةَ .  
فَقَالَتْ رَوْجَتُهُ :

— يَا جُحَا إِنَّ الْجَوَّ بِالْخَارِجِ بَارِدٌ جِدًّا .

فَقَالَ جُحَا :

— إِنَّ الشَّجَارَ مُسْتَمِرٌّ وَالْجَلَبَةَ تَزِيدُ ، وَرُبَّمَا  
كَانَ خُرُوجِي يُنْهِى الْمَشْكِلَةَ الَّتِي يَتَّارِعُونَ عَلَيْهَا .







فَقَالَتْ رَوْجَتُهُ :

— إِذَا خَرَجْتُ ضَعْ عَلَيْكَ غِطَاءً يَقِيكَ الْبَرْدَ  
الْقَارِصَ ، فَأُخَذَ جُحَا اللَّحَافِ الْجَدِيدِ وَخَرَجَ بِهِ .



أَسْرَعَ جُحَايَيْنِ النَّاسِ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا، وَكَانَ  
الظَّلَامُ شَدِيدًا، وَرَاحَ يَسْأَلُ عَنِ السَّبَبِ.





وَفَجْأَةً حُطِفَ اللَّحَافُ مِنْ فَوْقِ كَتِفَيْهِ ،  
فَاسْتَدَارَ شِمَالًا وَيَمِينًا وَهُوَ يَصْرُخُ : لِصٌّ ، لِصٌّ !! .



وَلَكِنَّ النَّاسَ لَمْ تَتَحَرَّكَ، وَلَمْ يَظْهَرْ أَثَرٌ  
لِلْخَافِ، فَقَدْ كَانَ الظَّلَامُ شَدِيدًا، كَمَا رَأَى النَّاسُ  
الْمُتَجَمِّهِينَ يَنْقَضُونَ مِنَ الْمَكَانِ.





وَأَصْبَحَ جُحًا يَقِفُ وَحِيدًا ، وَقَدْ نَالَ مِنْهُ  
الْبَرْدُ ، وَهُوَ غَيْرُ مُصَدِّقٍ أَنَّهُ عَرَجَ بِاللِّحَافِ  
الْجَدِيدِ الَّذِي كَلَّفَهُ الْكَثِيرَ .



عَادَ جُحَا إِلَى بَيْتِهِ فِي حُزْنٍ بَالِغٍ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ  
رُؤُوسَتُهُ سَأَلَتْهُ عَنْ أَخْبَارِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ .



فَقَالَ لَهَا جُحَا:

— لَقَدْ انْتَهَى الْخِلَافُ، وَسُرِقَ اللَّحَافُ

يَا زَوْجَتِي، فَرَاخْتُ زَوْجَتَهُ تُخَاوِرُهُ، ثُمَّ تَشَاجِرَا.





فَقَضِبَ جُحَا وَنَامَ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ هَبَّ جُحَا مِنْ  
نَوْمِهِ يَسْتَشِجِدُ بِزَوْجَتِهِ قَائِلًا:  
— الْحَقِّي يَا امْرَأَةً وَأَعْطِينِي الْمِنْظَارَ بِسُرْعَةٍ.





فَقَالَتْ :

— مَاذَا دَهَاكَ يَا جُحَا؟ أَتُرِيدُ مِئْظَارًا وَأَنْتَ نَائِمٌ؟

قَالَ لَهَا :

— أَسْرِعِي بِالْمِئْظَارِ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ نَوْمِي .



فَسَأَلَتْهُ عَنِ السَّبَبِ . فَقَالَ لَهَا :  
— إِنِّي رَأَيْتُ اللَّحَافَ فِي الْمَنَامِ وَأُرِيدُ أَنْ  
أَذُقَّ النَّظَرَ فِيهِ لَعَلِّي أَعْرِفُ مَكَانَهُ .



صل الأرقام بحسب ترتيبها لتعلم ماذا يفعل جحا !!؟

١٠



١١